

الخرائج والجرائح

[458] 3 - ومنها: ما روى علان، عن ظريف أبي نصر الخادم (1) قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام وهو في المهد فقال لي: علي بالصندل الاحمر. فأتيته به، فقال: أتعرفني؟ قلت: نعم، أنت سيدي وابن سيدي. فقال: ليس عن هذا سألتك. فقلت: فسر لي. فقال: أنا خاتم الاوصياء، وبني يرفع (2) البلاء عن أهلي وشيعتي. (3) 4 - ومنها: ما روي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري قال: وجه قوم من المفوضة (4) كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السلام قال: فقلت - في نفسي - : لما دخلت عليه أسأله عن الحديث المروي عنه عليه السلام " لا يدخل الجنة إلا من عرف _____ (1) " طريف أبو نصر " م، " طريف، عن نصر " ط، س، هـ. وما أثبتناه كما في غيبة الطوسي، راجع رجال السيد الخوئي: 9 / 181. (2) " يدفع " س، ط، هـ. (3) عنه كشف الغمة: 2 / 499. ورواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 441 ح 12 عن المظفر العلوي، عن ابن العياشي عن أبيه، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن الدقاق، عن ابراهيم بن محمد العلوي، عن طريف، عنه البحار: 52 / 30 ح 25، وعن غيبة الطوسي: 148 عن علان، عن طريف، عنه اثبات الهداة: 7 / 19 ح 319. وأورده في الهداية الكبرى: 358 عن علان الكلابي. وأورده في ينابيع المودة: 463 عن طريف أبي نصر، عنه احقاق الحق: 19 / 704. أقول: ان وجه الاعجاز هو تكلمه عليه السلام في المهد واخباره بأنه خاتم الاوصياء... وهذا نظير ما خص الله تعالى به عيسى عليه السلام وقد أيده بروح القدس يكلم في المهد صبيا: " قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا " مريم: 30. (4) المفوضة: فرقة من الغلاة. زعموا أن الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله، ثم فوض إليه خلق العالم فهو الذي خلق العالم دون الله تعالى، ثم فوض محمد تدبير العالم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. معجم الفرق الاسلاميه: 235، مجمع البحرين للطريحي مادة " فوض " .